

الجواهر العدنية شرح الدرّة القديمة نظم القواعد الفقهية 8

لييب نجيب

الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه من خلقه وخليله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وكشف الله به الغمة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى - 00:00:20

ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح علينا فتوح العارفين اللهم امين. فلا زال الكلام متصلا في هذا الكتاب الجواهر العدنية شرح الدرّة القديمة نظم القواعد - 00:00:42

الفقهية وصلنا الى القاعدة الخامسة عشرة اعمال الكلام اولى من اهماله. صح لا قبلها القاعدة الرابعة عشرة العبرة بالغالب نعم قال الناظم حفظه الله تعالى ومتسبب عليه قدموا مباشرا وكل ما يحرم - 00:01:08

مستعملا فالاتخاذ يحرم وعبرة لغالب وقدموا هذه القاعدة من القواعد الفقهية المهمة التي تبين ان الشريعة الاسلامية تعطي الحكم للاكثر الغالب ولا تنظر الى النادر فالنادر لا عبرة به النادر لا عبرة به - 00:01:36

انما العبرة بالغالب العبرة بالاكتر ولذلك الحالات النادرة التي تحصل هنا او هنا هذه لا تعطى احكاما عامة وانما تعطى احكام تخصها في بعض الاحيان اما الاحكام العامة فانها تكون للاشياء دي - 00:02:10

التي هي كثيرة الوقوع التي تقع دائما. واضح؟ ولذلك قال فقهاؤنا رحمهم الله تعالى ان العبرة بالغالب اي ان المعتبر في الاحكام الشرعية انما هو للحوادث الغالبة التي تقع كثيرا تقع غالبا - 00:02:35

تمام قال هنا معنى القاعدة الغالب هو ما كثر وقوعه ووجوده ما كثر وقوعه ومعنى القاعدة ان الاحكام الشرعية انما تبني على الغالب اي تبني على الاكثر - 00:03:00

دون النادر الذي لا حكم له ولذلك يقول الفقهاء النادر لا عبرة به النادر لا حكم له وهو نفس المعنى الذي تقوله هذه القاعدة ان الحكم للاكثر او ان الحكم للغالب او ان العبرة للغالب. اذا هذه الالفاظ الفاظ متقاربة. يقولون العبرة - 00:03:21

بالغالب العبرة بالاكتر واضح يقولون لا عبرة بالنادر يقولون النادر لا حكم له واضح؟ هذه الفاظ متقاربة لهذه القاعدة التي بين ايدينا. دليل القاعدة قول النبي الله عليه وسلم عندما سئل عن ضالة الابل - 00:03:48

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضالة الابل اي الابن التي في الصحراء الابل التي في الصحراء مثلا وليس معها صاحبها لوحدها في الصحراء هل يأخذها الانسان اذا وجدها - 00:04:16

هل يعرفها هل يحتفظ بها لصاحبها او يتركها او شأنها؟ واضح سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضالة الابل فقال عليه الصلاة والسلام ما لك ولها يعني اتركها اتركها وشأنها - 00:04:34

ما لك ولها؟ معها حذائها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر يعني الابل تستطيع ان تحمي نفسها بنفسها فاذا هجم عليها صغار الحيوانات المفترسة مثل ضبع على سبيل المثال او ذئب صغير - 00:04:54

او نحو ذلك تستطيع ان تحمي نفسها بنفسها فقال عليه الصلاة والسلام ما لك ولها؟ معها حذائها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر. يعني اذا اصابها الظمأ تذهب الى الماء فتشرب - 00:05:20

اذا اصابها الجوع تذهب الى الشجر فتأكل اذا هي لا تحتاج اليك اذا نقول الابل لما كان الغالب انها تحمي نفسها بنفسها لم يرخص

النبي صلى الله عليه وسلم في التقاطها. او لم يأذن النبي صلى الله عليه وسلم بالتقاطها - [00:05:39](#)

واضح؟ لكن الغنم الغنم لا تستطيع ان تحمي نفسها الشاة لا تستطيع ان تحمي نفسها فلما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ظالة

الغنم قال انما هي لك او لاختيك - [00:06:01](#)

او للذئب. يعني اما ان تأخذها انت فتلتقطها واما ان يجدها صاحبها واما ان يأكلها الذئب. اذا اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالتقاط

الغنم لكنه لم يأذن بالتقاط الابل. ما الفرق - [00:06:19](#)

ما الفرق بين الابل والغنم؟ الفرق ان الابل في الغالب تستطيع ان تحمي نفسها الغنم في الغالب لا تستطيع ان تحمي نفسها لما كانت

الغنم لا تستطيع ان تحمي نفسها في الغالب رخص النبي صلى الله عليه وسلم بالتقاطها - [00:06:37](#)

ولما كانت الابل تستطيع ان تحمي نفسها في الغالب لم يأذن النبي صلى الله عليه وسلم بالتقاطها واضح؟ فقال صلى الله عليه وسلم

في الحديث ما لك ولها؟ دعها فان معها سقاءها وحذاءها ترد - [00:06:57](#)

الماء وترعى الشجر فذرهما حتى يلقاها ربها. اي اتركها حتى يلقاها ربها اي صاحبها اتركها حتى يلقاها صاحبها وجهوا الاستدلال انه لما

كان الغالب في الابل استغناؤها عن حفظ غيرها لها - [00:07:15](#)

اعتبر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الحال ولم يعتبر الحال النادر ولذا نهى عن التقاطها واضح اذا عندنا القاعدة تقول العبرة بالغالب

العبرة بالاكثر. النادر لا عبرة به النادر لا حكم له - [00:07:36](#)

ودليها ما ذكرنا واضح الان سنأتي الى الامثلة الفقهية عليها. درسنا نحن في احكام الاستنجاء في احكام الاستنجاء درسنا انه يجوز

للانسان ان يستنجي بالماء ويجوز له ان يستنجي بالحجر - [00:08:01](#)

صح ما هو الحجر الذي يجوز الاستنجاء به كل ماذا ماذا الحجر الشرعي ما هو الحجر الشرعي كل جامد كل جامد طاهر قالع غير

محترم كل جامد قالع طاهر غير محترم - [00:08:28](#)

كنا غير محترم لو كان محترما فانه لا يجوز ولا يجزئ الاستنجاء به مثل ماذا المحترم المحترم مثل ماذا الذي لا يجوز الاستنجاء به

مثل ماذا مثل طعام من طعام الادمي صح؟ طعام الادمي لا يجوز ولا يجزئ الاستنجاء به - [00:08:56](#)

فلو استنجى الانسان مثلاً بفاكهة فان هذا لا يجوز ولا يجزئ صح؟ ممتاز. طعام الادمي لا يجوز الاستنجاء به طيب اذا كان عندنا طعام

لادم لا يجوز للسج او به. طب اذا كان طعام لحيوان هل يجوز الاستنجاء به او لا - [00:09:23](#)

ما رأيكم هل يجوز الاستنجاء بطعام لحيوان او لا يجوز يجوز تمام؟ طعام الحيوان يجوز الاستنجاء به. طعام الادمي لا يجوز

الاستنجاء به واضح لان طعام الادمي محترم لكن طعام الحيوان ليس محترم طعام البهيمة ليس محترماً. اذا نقول طعام الادمي -

[00:09:47](#)

لا يجوز الاستنجاء به. واضح؟ طعام الحيوان يجوز الاستنجاء به احسنتم انتبه معي لو عندنا طعام للادمي وللحيوان في نفس الوقت

يعني هو طعام للادميين وفي نفس الوقت ايضا تأكله البهائم - [00:10:15](#)

هل يجوز الاستنجاء به ام لا لا يجوز يعني طعام مشترك هو طعام للادميين وهو طعام للحيوانات. يجوز الاستنجاء به او لا يجوز ما

رأيكم؟ لا يجوز لو قلنا استعملوا القاعدة هذه كيف ستقولون - [00:10:37](#)

ماذا؟ العبرة بالغالب كيف يعني العبرة بالغالب نقول اذا كان هذا الطعام في الغالب للادميين في الاكثر للادميين لا يجوز واذا كان هذا

الطعام في الغالب للبهائم فانه يجوز لماذا؟ لان العبرة بالغالب - [00:10:57](#)

واضح المثال او غير واضح اه اذا ساعدت تقرير تقرير المثال مرة اخرى مر معنا في درسه الاستنجاء ان شرط الحجر الشرعي ان

يكون جامدا طاهرا قالعا غير محترم فاذا كان محترماً - [00:11:20](#)

فلا يجوز ولا يجزئ الاستنجاء به. صح؟ وقلنا المحترم مثاله طعام الادمي هناك امثلة اخرى لكن منها طعام الادمي نفهم من هذا ان

طعام الحيوان يجوز الاستنجاء به طيب اذا كان عندنا طعام هذا الطعام للادمي - [00:11:42](#)

وايضا للحيوان. هل يجوز الاستنجاء به او لا؟ طعام مشترك. يأكله الادمي ويأكله الحيوان. يأكله تأكله البهيمة. هل يجوز الاستنجاء به

او لا يجوز بناء على القاعدة ماذا ستقولون اه سنقول عبرة - [00:12:05](#)

بالغالب فاذا كان الغالب ان هذا الطعام للادمي فانه لا يجوز. واذا كان الغالب ان هذا الطعام واذا كان الغالب ان هذا الطعام للبهيمة فانه يجوز الاستنجا به اذا هنا استعملنا القاعدة في تطبيق فقهي - [00:12:23](#)

واضح او لا؟ ان شاء الله. طيب مثال هذا نقرأ من تطبيقات القاعدة ما كان مطعوما للادمي وللبهائم. هل يجوز الاستنجا به العبرة بالاغلب كيف يعني العبرة بالاغلب؟ يعني اذا كان الغالب انه طعام للادميين فانه لا يجوز الاستنجا به - [00:12:46](#)

واذا كان الغالب انه طعام للبهيمة فانه يجوز الاستنجا به واضح او لا؟ ان شاء الله المثال الثاني اناطت الشريعة الاسلامية الرخص بالسفر لمظنة حصول المشقة غالبا مع انها قد لا توجد احيانا - [00:13:14](#)

مرة معنا في اصول الفقه انظر الجميل في القواعد الفقهية انك انها تربطك بكثير من الدروس. تذكر مثالا تذكر مثالا له علاقة بدرس فقهي وهو احكام الاستنجا تذكر مثالا اخر له علاقة بدرس اصولي - [00:13:36](#)

وهو باب القياس مر معنا في اصول الفقه درس القياس. صح؟ مرة معنا في اصول الفقه درس القياس تكلمنا على العلة قلنا ما تعريف العلة ما هي العلة من يتذكر - [00:13:55](#)

بسم الله ذكرنا تعريف العلة وذكرنا الفرق بين العلة والحكمة صح ولذلك طلب منكم حتى تتذكروا ان تلخصوا الكتاب لانكم اذا لم تقرأوا الكتاب مرة اخرى ولم تقوموا بالترخيص ستنسبون سريعا - [00:14:15](#)

فلا بد ان تلخصوا الكتاب ولا بد ان تلخصوه سريعا تمام ان شاء الله طيب ما تعريف العلة قلنا العلة وصف ظاهر منضبط وصف ظاهر منضبط وصف ظاهر منضبط هذه العلة الحكمة امر غير منضبط - [00:14:39](#)

ولذلك قلت لكم انتبه لا تكتب هما مكتوب معك في اصول فقه لا تكتب هنا انتبه ولذلك قلت لكم العلة مثلا هي السفر كالسفر علة للرخص علة لقصر الصلاح الرباعية - [00:15:08](#)

وعلة للجمع بين الصلاتين وعلة للافطار في رمضان وعلة للمسح خفين ثلاثا وعلة للتنفل على الراحلة لغير القبلة وعلة لسقوط القضاء بالتيمم وعلة لسقوط الجمعة الى اخر وعلة الاكل الميتة - [00:15:30](#)

اذا ما هي العلة؟ السفر. طب لماذا لا نقول العلة المشقة قلت لك لان المشقة يختلف فيها الناس فقد يسافر اثنان واحد يرى ان هذا السفر فيه مشقة والاخر يرى ان هذا السفر ليس فيه مشقة - [00:15:52](#)

صح؟ فالمشقة يتفاوت فيها الناس ليست منضبطة. الشاب لا يجد المشقة في السفر لكن المرأة والطفل الصغير والرجل الكبير في السن والمريض قد يجدون مشقة في السفر صح والذي يسافر بالطائرة قد لا يجد مشقة بينما الذي يسافر بالسيارة او بالقطار - [00:16:10](#)

يجد المشقة اذا امر المشقة يختلف يختلف باختلاف الناس. هل هو منضبط او غير منضبط؟ غير منضبط. ما هو المنضبط؟ ليس المشقة. المنضبط هو السفر ما دام انه سافر سفرا - [00:16:34](#)

طويلا فترخص بهذه الرخص اي بالرخص الاربعة الاولى او سفرا ولو قصيرا ترخص ببقية الرخص واضح في الرخص الاربعة الاولى تختص بالسفر الطويل. على كل حال الشريعة الاسلامية هل علقت الرخص بالسفر او علقت الرخص في المشقة - [00:16:52](#)

بالسفر طب لماذا علقت بالسفر؟ لان الغالب ان السفر فيه مشقة. الغالب ان السفر فيه مشقة. انظر فالعبرة بالغالب. اذا نقول علقت الشريعة الاسلامية الرخص بالسفر لان الغالب ان السفر فيه مشقة. والعبرة بالغالب. مع ان بعض الناس قد - [00:17:18](#)

يقول لك اليوم السفر ليس فيه مشقة عندما تسافر بالطائرة ليس هنالك مشقة. الناس الان تسافر بالطائرة ساعتين. كان الناس يسافرها في الزمن السابق شهر. مشيا او على الجمال او على - [00:17:45](#)

للخيل واضح وانت تسافرها في ساعتين. نقول الشريعة الاسلامية علقت الحكم على السفر. لان الغالب ان فيه مشقة ولذلك قال لكم هنا اناطت الشريعة الاسلامية الرخص بالسفر لمظنة حصول المشقة غالبا - [00:18:02](#)

مع انها قد لا توجد احيانا. يعني في بعض الاحيان قد لا توجد مشقة لكن الغالب ان المشقة موجودة في السفر المثال الثالث اذا

راجت في البلد عملتان ولم تبين العملة ولم تبين العملة المقصودة حمل على الغلب انتبه معي. اذا كان الناس - [00:18:23](#)

يتعاملون بعملتين اضرب لكم مثلا اذا كان الناس يتعاملون بالدينار الذهبي وبالدرهم الفضي فذهبت انا الى بائعي السيارات واشترت منه سيارة. بكم هذه السيارة قال لي هذه ابيعها لك بعشرة الاف - [00:18:52](#)

ولم نحدد هل عشرة الاف دينار ذهبي او عشرة الاف درهم فضي. لم نحدد بكم هذه السيارة قال ابيعك اياها بعشرة الاف. قلت اشترت منك ووقعنا العقد وتم كل شيء بيننا - [00:19:19](#)

ثم ذهبت اليه واعطيته عشرة الاف درهم فضي. قال لا. انا اريد عشرة الاف دينار ذهبي واضح فهو يريد دينار ذهبي وانا اعطيته درهم فضي ولم نحدد في العقد. هل هو دينار ذهبي او هو - [00:19:43](#)

درهم فضي لم نحدد في العقد. ما رأيكم ماذا يعطى هل يعطى عشرة الاف دينار ذهبي او يعطى عشرة الاف درهم فضي. ما الذي نعطيه نقول ننظر الى تعاملات الناس. الناس بماذا يتعاملون - [00:20:03](#)

وجدنا الناس يتعاملون بالذهب ويتعاملون بالفضة. لكن الغالب الاكثر انهم يتعاونون بالذهب نقول ما دام الاكثر انهم يتعاملون بالذهب اذا يجب عليك ان تعطيه بالدينار الذهبي لان العبرة بالغالب العبرة بالاكثر - [00:20:27](#)

واذا كان الناس بالاكثر يتعاملون بالفضة فيجب عليك ان تعطيه بالدرهم الفضي. لان العبرة بالاكثر اذا نقول ما تعامل الناس به اكثر العبرة به. فاذا كان الناس يتعاملون بالدينار الذهبي اكثر فالعبرة بالدينار الذهبي - [00:20:48](#)

واذا كان الناس يتعاملون بالدرهم الفضي اكثر فالعبرة بالدرهم الفضي. لان العبرة بالغالب واضح؟ طيب المثال الرابع الحقيقة من الامثلة المهمة ان اسماء الله تعالى تطلق عليه غالبا وعلى غيره احيانا - [00:21:10](#)

بعض الاسماء مختصة بالله عز وجل. لا يجوز ان يسمى بها غيره مثل اسم الله لا يطلق على غير الله الرحمن لا يطلق على غير الله واضح هذه اسماء يختص الله عز وجل بها - [00:21:38](#)

وده القسم الاول تمام؟ القسم الثاني اسماء تطلق على الله وتطلق على غير الله لكن اطلاقها على الله اكثر اطلاقها على الله اكثر مثل اسم الرحيم الجبار المتكبر هذه تطلق على الله وتطلق على غيره. مثلا نقول فلان متكبر - [00:22:01](#)

صح اطلقتها على غير الله لكن الغالب الاكثر انها تطلق على الله هذا القسم الثاني القسم الثالث اسماء تطلق على الله وتطلق على غير الله. لكن تطلق على غير الله اكثر - [00:22:33](#)

مثل السميع سميع تقول فلان سميع والله من اسمه السميع. صح تقول ايضا فلان بصير والله من اسمائه البصير فهذه الاسماء تطلق على الله وعلى غيره لكن على غير الله اكثر - [00:22:55](#)

اذا كم صارت عندنا اقسام الان ثلاث اقسام القسم الاول ما يطلق على الله عز وجل فقط الله الرحمن. القسم الثاني ما يطلق على الله وعلى غير الله. لكن على الله اكثر. مثل - [00:23:15](#)

الجبار المتكبر الرحيم. تمام؟ الخالق القسم الثالث ما يطلق على الله وعلى غير الله. لكن على غير الله اكثر مثل سميع البصير حوله طيب نبقي في القسم الثاني ما هو القسم الثاني؟ نكتب على السبورة - [00:23:38](#)

انظر القسم الاول ما يختص الله عز وجل بها وهي مثل لفظ الجلالة الله ومثل الرحمن القسم الثاني ما يطلق على الله تعالى اكثر ويطلق على غيره مثل الخالق الجبار - [00:24:03](#)

المتكبر الرحيم القسم الثالث ما يطلق على الله تعالى وعلى غيره اكثر مثل السميع البصيرة كذلك الحي من اسماء الله عز وجل الحي الله لا اله الا هو الحي القيوم. وايضا الانسان يقال هذا حي - [00:25:59](#)

يخرج الحي من الميت صح؟ ويخرج الميت من الحي. اذا يطلق على الله ويطلق على غيره. وعلى غير الله اكثر نبقي في هذا القسم الذي يطلق على الله غالبا لو قال واحد مثلا - [00:26:35](#)

يقسم قال مثلا والجبار افعل كذا وكذا او عرفو القسم الواو والجبار لافعل لافعلن كذا تمام اذا قصد الله واضح يمين حلف يمين لكن اذا لم يقصد شيئا قال والجبار ولم يقصد شيئا. اطلع. لم يقصد الله - [00:26:53](#)

ولم يقصد غيرهم ما رأيكم يكون يمينا او لا يكون شرط اليمين انه يكون باسم من اسماء الله او صفة من صفاته فهو قال والجبار

لافعلن كذا طيب ماذا قصدت بقولك والجبار - [00:27:33](#)

هل قصدت الله او قصدت غيره قال لم اقصد شيئا ما رأيكم يكون يمينا او لا يكون لماذا يمين لان الغالب اطلاقه على الله. اذا في هذه

السورة يكون يمينا - [00:27:54](#)

يكون يمينا لماذا لان الغالب اطلاقه على الله عز وجل اين استعملنا القاعدة هنا؟ انظر العبرة بالغالب. لما كان الغالب اطلاقه

على الله عز وجل هن يعتبر يمينا - [00:28:19](#)

لان الغالب ان هذا الاسم الجبار يطلق على الله واضح او لا انتبه معي هنا لو واحد قال والحي لافعلن كذا هل يكون يمينا او لا؟ نسأله

ماذا قصدت بالحي - [00:28:50](#)

اذا قال قصدت الله واضح يمين لا مشكلة لكن اذا قلم اقصد شيئا لم اقصد شيئا لم اقصد الله ولم اقصد احدا اخر لم اقصد شيئا يكون

يمينا او لا يكون - [00:29:14](#)

لا يكون يمينا. لماذا لا يكون يمينا لان الغالب ان الحي يطلق على غير الله اذا هنا نقول لا يكون يمينا لماذا؟ لان الغالب اطلاقه عام غير

على غير الله تعالى - [00:29:32](#)

واضح او لا؟ واضح؟ اذا نستعمل هذه القاعدة العبرة بالغالب هنا العبرة بالغالب هنا. تمام انظر في المثال ماذا قال ان اسماء الله

تعالى التي تطلق عليه غالبا. اذا هو يتحدث على اي قسم - [00:30:01](#)

الثاني وعلى غيره احيانا كالجبار والمتكبر اذا حلف بها ونوى الله اذا نوى الله واضح الامر صح؟ قد نوى لكن اذا حلف بها ونوى الله او

اطلق اطلق يعني لم ينوي شيئا انعقدت يمينه - [00:30:27](#)

لماذا اذا اطلق انعقدت يمينه لماذا اذا اطلق انعقدت يمينه لان الغالب اطلاقها على الله عز وجل. واضح؟ ان شاء الله نكون بهذا انتهينا

من امثلة القاعدة وتدريب هذا التدريب طازج - [00:30:54](#)

درستم في الزكاة متى درستم الزكاة امس اه الحمد لله امس اذا يقول لكم بالتدريب بمراجعة كتاب الزكاة في الفقه ستجد ان بعض

الاحكام بنيت على الاغلب اذكر مثالين لذلك - [00:31:20](#)

هل تقومون بهذا الواجب لوحدكم او نتناقش الان اذكروا لي مثال درسناه بالامس يكفي مثال واحد درسناه بالامس كان العبرة فيه

بالاكثر. في الزكاة مثال للزكاة اعطيت او اعطي الحكم بناء على الغالب - [00:31:41](#)

تذكروا اقرب لكم يتعلق بهيمة الانعام بشروط الزكاة في بهيمة الانعام يتعلق بشروط الزكاة في بهيمة الانعام. ماذا الصوم كيف يعني

في الصوم؟ اشرح لي جواب صحيح في الصوم ممتاز في اي جزئية فيما يتعلق بالصوم - [00:32:19](#)

كيف يعني بالسوء كيف يهديك السلام؟ كيف كيف بالصوم الموس هذا يفتح الكتاب ما يوجد في الكتاب هذا يحتاج الى الى عسر

ذهنه كيف بالصوم يعني؟ ماذا قلنا عن الثوم - [00:33:03](#)

سندي اقبال ماذا قلنا عن الصوم داروين اه ممتاز. اذا كان اذا كانت بهيمة الانعام في الغالب يشتري لها العلف اكثر السنة يشتري لها

العلف وفي وقت قليل ترعى مجانا في الكلاً المباح. هل تجب فيها الزكاة ولا تجب - [00:33:38](#)

اذا كان في الغالب يشتري لها العلف لا تجب. طيب لماذا لا تجب؟ لان الغالب انه يشتري لها العلف. والعبرة بالغالب واضح واضح او لا؟

اذا هذا الحكم بني على هذه القاعدة. اذا كان الانسان في الغالب يشتري العلف لبهيمة الانعام - [00:34:26](#)

اذا لا تجب فيها الزكاة لان العبرة بالغالب حتى وان كان في بعض الاحيان ترعى حتى وان كانت مثلا في شهر في السنة او شهرين في

السنة ترعى لكن في بقية الاشهر يشتري لها العلف لا زكاة فيها - [00:34:53](#)

لان العبرة بالغالب. واضح او لا؟ اه لابد عندما تدرس الفقه ان تتعود كيف تستعمل القواعد الفقهية. لو قال لك قائل مثلا في هذه

المسألة ما دليل الفقهاء او الى ماذا استند الفقهاء - [00:35:08](#)

على ان الانسان اذا كان يشتري العلف في اكثر السنة لا تجب الزكاة عليه ما مستند الفقهاء على ماذا اعتمد الفقهاء؟ تقول اعتمدوا على

قاعدة العبرة بالغالب فنحن ننظر الى الغالب لما كان الغالب - 00:35:25

انه يشتري لها العلف اذا لا تجب الزكاة. لان الحكم يكون تبعا للغالب واضح؟ ان شاء الله ممتاز قال الناظم حفظه الله تعالى وقدموا اعمالنا الكلام لا الاهمال. ومن امين فاقبل المقال. في الرد عنهم وكذا الاتلاف وحبب - 00:35:48

والخروج من خلافي ذكر الناظم بهذا المقطع من المنظومة ثلاث قواعد هن القاعدة الخامسة والسادسة والسابع عشرة القاعدة الخامسة عشرة تقول اعمال الكلام اولى من اهماله اعمال الكلام اولى من اهماله - 00:36:18

معنى القاعدة ان كلام المكلف كلام المكلف اذا امكن اننا نعمل به فانه يتعين علينا ان نعمل به ولا ينبغي لنا ان نهمله وان نعرض عنه واضح؟ لان الاصل ان الانسان مؤاخذ بما يتكلم - 00:36:48

مؤاخذ بما يقول فاذا قال قولاً ترتبت عليه احكام. فلو قال انسان مثلاً لزيد في ذمة الف لزيد في ذمة الف. ثم قال كنت امزح نقول لا يقبل المزاح فيثبت في ذمتك الف لزيد - 00:37:12

لان الانسان مؤاخذ بما يتكلم ويدل على هذه القاعدة كل الايات وكل الاحاديث التي تشير الى مؤاخذة الانسان بما يقول. قال الله سبحانه وتعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:37:35

وقال النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ عندما سأل النبي عليه الصلاة والسلام ائن مؤاخذون بما نقول يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك يا معاذ. ما معنى ثكلتك امك؟ فقدتك امك يا معاذ - 00:37:57

ثكلتك يعني فقدتك امك. ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم بسبب اللسان الناس يدخلون النار. كيف لا تؤاخذون بما تقولون - 00:38:14

واضح او لا؟ اذا هذه القاعدة قاعدة مهمة هذه القاعدة يستعملها الاصوليون ويستعملها الفقهاء الاصوليون يستعملونها في استنباط الاحكام من الكتاب والسنة ولذلك من القواعد الاصولية المهمة انه اذا تعارض دليلان كما مر معكم في مبحث التعارض في اصول الفقه - 00:38:35

اذا تعارض دليلان فاعمال الدليلين معا اولى ومقدم على ترك دليل. على اهمال لاحدهما اعمال الدليلين مقدم على اهمال احدهما. واضح؟ وسنضرب لهذا مثالا ونشرح هذا لاحقا ان شاء - 00:39:00

الله اذا هذه القاعدة من القواعد المهمة سواء في كتب الفقه او في كتب اصول الفقه. قال هنا معنى القاعدة اعمال الكلام اي ترتيب الاثار عليه واهماله اي عدم ترتيبها - 00:39:23

ومعنى القاعدة ان كلام المكلف يصاب عن الالغاء ما امكن. يعني لا يلغى. كلام مكلف لا يلغى لا يلغى فالاصل انه تترتب عليه الاثار الملائمة ولا يلغى ان اهمية هذه القاعدة - 00:39:46

تظهر عندما نعلم انها محل اتفاق بين جميع العلماء هذه قاعدة متفق عليها كل العلماء يقولون بها لا خلاف بين العلماء فيها انها محل اتفاق عند جميع العلماء كما يظهر من تفريعاتهم عليها وتعليقاتهم بها - 00:40:06

كما تزداد اهمية عندما نعلم انها تتعلق بتصرفات المكلف القولية لانها تتعلق بالكلام بالقول انها تتعلق بتصرفات مكلف القولية كلها وتصحيحها. وهذا امر ضروري عند جميع الائمة لان تصحيح الكلام مبدأ اخذ به الجميع دون استثناء. وايضا فهي تتعلق بالدرجة

الاولى بخطابات الشارع - 00:40:28

حكيم كما تتعلق بالكلام الصادر عن المكلف من حيث كونه يجب صونه عن الالغاء عن الاهمال والالغاء دليل القاعدة قول الله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. هذه الاية تدل على ان الانسان يؤاخذ بما يتكلم - 00:41:00

وان اي قول يقوله يكتب عليه واضح وقال النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ بن جبل رضي الله عنه عندما سأله يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك - 00:41:23

وهل يكب الناس عندك الباء الياء مضمومة صح؟ هذا خطأ. الباء مفتوحة والكاف مضمومة وهل يكب هكذا يكب باء مفتوحة والكاف مضمومة وهل يكب الناس على وجوههم في النار او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم - 00:41:44

طبيب مبن تطبيقات القاعدة؟ انتبه معي لو شخص وقف على اولاده منزلا قال هذا المنزل وقف على اولادهم او قال وقفت هذا المنزل على اولادي. تعرفون الوقف؟ ما معنى الوقف؟ الوقف معناه انه يحبس العين ويجعل المنفعة مسجلة - [00:42:12](#)

يقول هذا المنزل وقف لاولاده ان ينتفعون به ولا يمكن بيعه لا يباع. تمام قال هذا المنزل وقف على اولادي طبيب نظرنا في اولاده لم نجد عنده اولاد اولاد اولاده ماتوا - [00:42:39](#)

مات اولاده لكن عنده اولاد اولاد هو ماذا قال انظر هو ماذا قال؟ قال وقفت هذا المنزل على اولادي نظرنا اولاد اولاد الواقف لم نجد عنده اولاد ليس عنده اولاد - [00:43:06](#)

لكن وجدنا له اولاد اولاد اولاد اولاده. ايش نسميهم اولاد اولاده؟ ماذا يسمون في اللغة العربية اولاد الاولاد ماذا يسمون صبت احسنت صبت لهم اسم اخر احفاد احفاد تمام لم نجد عنده اولاد لكن وجدنا عنده اولاد اولاد. ما رأيكم؟ هل نقول ان هذا الوقف صحيح - [00:43:35](#)

ونجعله لاولاد الاولاد هل نقول صحيح ونجعله لاولاد الاولاد؟ او نقول ان هذا الوقف غير صحيح لانه لا يوجد اولاد وهو قال وقفت على اولادي واضح هل نقول هذا الوقف غير صحيح - [00:44:14](#)

لانه قال وقفت على اولادي ولا يوجد اولاد له او نقول هذا الوقف صحيح ونجعل المراد بالاولاد اولاد الاولاد. هل نصح او لا نصح نصح لماذا نصح لان اعمال الكلام اولى من اهماله. ما معنى اعمال الكلام - [00:44:36](#)

اعمال الكلام اولى من اهماله ما معنى اعمال الكلام؟ معنى اعمال الكلام اي تصحيحه وترتيب الاثار عليه اولى من اهماله اولى من عدم تصحيحه. هل نصح الكلام ونقول المقصود بالاولاد اولاد الاولاد او لا نصح ونقول هذا العقد باطل - [00:45:02](#)

قال الفقهاء نصح الكلام لان اعمال الكلام اي تصحيحه وترتب الاثار عليه اولى من اهماله واضح او لا؟ ان شاء الله. هذا المثال الاول مثال الثاني ان المتقرر في علم اصول الفقه - [00:45:38](#)

ان اعمال الدليلين بالجمع بينهما اولى من اهمال احدهما وترجيح الاخر بناء على هذه القاعدة. اه انتبه هذا مثال اخر وهذا مثال يحتاج منك الى تركيز ساذكر لك امثلة قد درستها من قبل - [00:46:01](#)

اعطيك مثالين درستهم من قبل. مثال اول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء هذا حديث حديث صحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الماء - [00:46:26](#)

قلتين لم يحمل الخبث هذا حديث ايضا صحيح صححه جماعة من الفقهاء. اذا عندنا حديثان يظهر بينهما التعارف كيف التعارف اقول لك كيف هذا الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث - [00:46:57](#)

مفهومه مفهوم المخالفة. ماذا ما مفهوم المخالفة؟ مفهوم المخالفة احسنت تفضل اذا كان الماء اقل من قلتين فانه يحمل الخبث يعني ينقص طبيب هذا هذا المفهوم يعارض ان الماء طهور لا ينجسه شيء - [00:47:23](#)

هذا الحديث يقول الماء طهور لا ينجسه شيء الماء سواء كان قليلا او كثيرا. لا ينجسه شيء واضح؟ وهذا يقول اذا كان الماء اقل من قلتين فانه يحمل الخبث اي فانه - [00:48:00](#)

اي فانه ينجس اي فانه ينجس. واضح اذا نحن انتبه معي اذا اخذنا بهذا الحديث وقلنا ان الماء القليل والماء الكثير لا ينجس نكون تركنا هذا الحديث صح اذا اخذنا بهذا الحديث نكون تركنا هذا الحديث - [00:48:27](#)

واذا اخذنا بهذا الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث نكون تركنا هذا الحديث اذا نحن نريد ان نجمع بينهما بحيث نأخذ بالحديثين معا لا نترك واحدا منهما واضح او لا؟ واضح او لا؟ نريد ان نعمل الدليلين - [00:48:55](#)

نريد ان نعمل الكلامين. لا نهمل واحدا منهما لان الاعمال مقدم على الاهمال وبناء على هذا قال الاصوليون اعمال الدليلين مقدم على اهمال احدهما طبيب كيف انا عمل اقول هذا الحديث ان الماء طهور لا ينجسه شيء - [00:49:20](#)

هذا خاص بالماء الكثير فقط هذا خاص بالماء الكثير ومعنى لا ينجسه شيء اي الا اذا غيرهم وهذا الحديث خاص بالماء القليل. اذا انا لو قلت بهذا القول كما هو مقرر عندكم في كتب الفقه اكون عملت بهذا الحديث - [00:49:54](#)

وعملت بهذا الحديث فقلتم ان الماء الكثير لا ينجس الا اذا تغير. لان الماء طهور لا ينجسه شيء. والمراد بالماء هنا الماء الكثير وهذا الحديث اذا وقعت النجاسة في الماء ينجس اذا كان ماء قليلا - [00:50:28](#)

فاكون قد عملت بالحديثين واضح؟ لان اعمال الدليلين اولى من اهمال احدهما هذا مثال. مثال اخر نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس - [00:50:51](#)

واضح مع حديث اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين لو دخل الانسان الى المسجد بعد صلاة العصر هل يصلي او لا يصلي اذا قلتم يصلي اقول كيف يصلي - [00:51:31](#)

وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد العصر اذا قلتم لا يجلس ولا يصلي كيف يجلس ولا يصلي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. ما رأيكم - [00:52:03](#)

واضح او لا؟ عندك حديثان عندك حديثان ظاهرهما التعارض كيف تعمل لو اخذنا بهذا الحديث فقط لو اخذنا بهذا فقط نقول من دخل المسجد بعد صلاة العصر لا يجوز له ان يصلي - [00:52:17](#)

يجلس مباشرة صح ولو اخذنا بهذا الحديث فقط وقلنا من دخل المسجد بعد العصر صلى نكون قد اهملنا هذا الحديث نهى عن الصلاة بعد العصر اذا نحن نريد قولاً يجمع بين الحديثين ولا يهمل واحدا منهما - [00:52:38](#)

ماذا نقول؟ نقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد العصر اذا كانت الصلاة ليست ذات سبب اذا دخل احدكم مسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين هذا فيما له سبب - [00:53:01](#)

فنكون قد اخذنا بهذا الحديث في الصلوات التي ليس لها سبب اذا اراد الانسان ان يصلي صلاة ليس لها سبب نقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد العصر - [00:53:32](#)

واضح؟ واذا اراد ان يصلي صلاة لها سبب اما متقدم او مقارن نقول قد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يئأس حتى يصلي ركعتين. اذا نحمل هذا الحديث على حال ونحمل هذا الحديث على حال - [00:53:48](#)

اخر نكون اعمالنا الحديثين اعمالنا الدليلين ولم نهمل واحدا منهما قال لكم هنا ان المتقرر في علم اصول الفقه ان اعمال الدليلين بالجمع بينهما اولى من اهمال احدهما وترجيح الاخر - [00:54:05](#)

بناء على هذه القاعدة طيب المثال الثالث لو اوصى بالف دينار شخص قال اذا مت اذا مت فالف دينار تخرجونها من اموالي تنفقونها على الايتام تمام؟ اذا متم فالف دينار تخرجونها من اموالي تنفقونها على الايتام - [00:54:32](#)

قال هذا الكلام وبعد سنة بعد سنة قال نفس الكلام اذا مت فاخرجوا من اموال الف دينار وانفقوها على الايتام. كم مرة قال هذا الكلام مرتين يعني كم نخرج من امواله؟ الف دينار او الفين - [00:55:15](#)

ما رأيكم هل نخرج الف دينار فقط او نخرج الفين الفين او الف هو قال في المرة الاولى اذا مت فاخرجوا من اموالي الف دينار للايتام ثم قال بعد سنة او بعد سنتين - [00:55:41](#)

اذا متم فاخرجوا من اموال الف دينار واعطوها للايتام هل نخرج الف دينار او الفين لماذا الفين والان عندنا اذا مت فاعطوا الايتام الف دينار هذا كان في عام الف واربع مئة وثمانية وثلاثين - [00:56:05](#)

بعد ذلك قال اذا مت فاعطوا الايتام الف دينار. هذا كان في عام الف واربع مئة واربعين كم نعطي الايتام؟ الف او الفين طيب لماذا نعطيهم الفين اذا اعطيناهم الفين ماذا يعني - [00:56:51](#)

اذا اعطيناهم الفين يعني اعمالنا هذا الكلام واعملنا هذا الكلام اعمالنا الكلامين صح واذا اعطيناهم الف نكون اعمالنا هذا الكلام واهملنا هذا صح وقلنا بهذا انه اراد ان يؤكد اراد ان يؤكد الكلام السابق. لم يرد - [00:57:18](#)

مالا جديدا واضح اذا كم نعطيهم هل نقول اراد ان يؤكد فنعطيه الف او نقول لا لم يرد التأكيد وانما اراد ان يعطيهم مرة اخرى فالفين ما رأيكم بناء على القاعدة - [00:57:46](#)

ماذا نقول بناء على القاعدة ماذا نقول اه على القاعدة كم؟ الفين لماذا؟ لان اعمال الكلام تصحيح الكلام هنا وهنا مقدم على اهمال احد

كلامين واضح؟ تصحح الكلام الاول وتصحح الكلام الثاني هذا مقدم على انك تصحح كلاما وتهمل الآخر - 00:58:09

لان اعمال الكلام اولى من اهماله. تصحيح الكلام اولى من عدم تصحيحه. اعمال الدليلين او لا من اهمال احدهما واضح او لا مثال

اخر رجل قال لزوجته انت طالق انت طالق - 00:58:38

كم طلبة تقع طلبة واحدة او طلقتين طلقتين هذه واحدة وهذه واحدة طلقتين صح او نقول انه اراد بهذا ان يؤكد الاولى فتكون

طلبة واحدة هل اراد طلبة جديدة - 00:59:15

عندما قال في المرة الثانية انت طالق هل اراد طلبة جديدة؟ او اراد ان يؤكد الطلاق الاول اراد طلبة جديدة لماذا قلت طلبة جديدة

لان اعمال الكلام اولى من اهماله. لو قلنا اراد ان يؤكد فان هذا لا يعمل - 00:59:39

صح ولذلك نقول بناء على القاعدة تحسب طلقتين طلبة وطلقة لاننا نعمل هذا الكلام ونعمل هذا الكلام. واعمال الكلام اولى من اهماله

تمام واضح طيب وبناء على هذا قال لك الفقهاء - 01:00:00

هنالك قاعدة تقول التأسيس اولى من التأكيد التأسيس اولى من التأكيد. انت عندما تقول انت طالق لو قلت تأكيد كم سيكون طلقات

واحدة صح؟ ولو جعلتها تأسيس كم سيكون طلقات؟ طلقتين ما هو الاولى؟ هل الاولى التأسيس او الاولى التأكيد - 01:00:28

اولى بناء على ان اعمال الكلام اولى من اهماله واضح او لا؟ وهذه قاعدة تدخل في الفقه وتدخل ايضا في التفسير وفي النحو وفي

كثير من العلوم. يعني مثال في التفسير مثال مثال في التفسير اية الكرسي - 01:01:00

يقول الله سبحانه وتعالى في اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا

الذي يشفع عنده الا باذنه ايش - 01:01:31

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه واضح واضح هذا هذا المقطع من الاية يتحدث عن ماذا هذا المقطع من

الاية يتحدث عن اي صفة لله عن صفة ماذا - 01:01:46

صفات العلم يعلم ما بين ايديهم وخلفهم لا يحيطون بشيء من علمه. صفة العلم ممتاز. قال وسع كرسيه السماوات والارض ما معنى

كرسيه ما معنى كرسيه ماذا قال ابن عباس رضي الله عنهما موضع القدمين ابن عباس قال الكرسي موضع القدمين - 01:02:19

على التفسير الاول. بعض العلماء قال وسع كرسيهم قال كرسيه بمعنى علمه الكرسي بمعنى العلم والعالم يسمى كرسي ويقال كراسي

العلماء ويقال العلماء الكراسي الى اخر فقال معنى قوله تعالى وسع كرسيه السماوات والارض اي وسع علمه السماوات والارض -

01:02:56

فسر الكرسي بالعلم وابن عباس قال الكرسي موضع القدمين. ما رأيكم؟ بناء على هذه القاعدة؟ اي القولين اقوى بناء على هذه

القاعدة اي القولين اقوى مم ماذا قول ابن عباس لماذا قول ابن عباس اقوى؟ احسنت. ها - 01:03:25

اه لاننا اذا فسرنا الكرسي بانه موضع القدمين فان هذا معنى جديد غير المعنى السابق الكلام على العلم تقدم صح؟ الكلام على العلم

هنا لكن لو فسرنا الكرسي بمعنى العلم فيكون هذا تأكيد لما قبله - 01:04:00

واضحة وغير واضح؟ اذا فسرنا الكرسي بمعنى العلم يكون هذا مؤكدا لهذا لكن لو فسرنا الكرسي بمعنى موضع القدمين يكون هذا

معنا جديد. وايهما الاولى؟ الاولى التأسيس او التأسيس اذا الاولى ان نفسر بان الكرسي موضع القدمين. لانه معنى جديد - 01:04:26

ليس معنى مؤكدا لما قبله. بينما لو كنا وسع علمه السماوات والارض فاننا نكون مؤكداين لما تقدم واضح؟ اذا القاعدة هذه التأسيس

اولى من التأكيد تؤيده وترجحه ما قاله ابن عباس رضي الله عنهما ان الكرسي موضع - 01:04:52

القدمين واضح؟ واضح؟ اذا هذه القاعدة او هذه القواعد قاعدة اعمال الكلام اولى من اهماله يمكن ان تستعملها في تفسير النصوص

سواء القرآن الكريم او الاحاديث النبوية ويمكن ان تستعملها في كلام المكلفين - 01:05:16

فهي من القواعد المهمة جدا التي اتفق العلماء على العمل بها اعطاء كلام المكلف حكم التصحيح ما دام يمكن تصحيحه. تمام؟ ان شاء

الله انظر ماذا قال ثلاثة لو اوصى بالف دينار تصرف في الخير - 01:05:39

ثم اوصى بالف دينار تصرف كذلك تصرف في الخير فتعتبر الوصية بالفين لا بالف صيانة عن اهمال الكلام الثاني ولان التأسيس

اولى من التأكيد وهي قاعدة تدرج تحت هذه قاعدة التأسيس - [01:06:20](#)

اولى من التأكيد قاعدة مرتبطة بهذه القاعدة قال الحافظ السيوطي رحمه الله يدخل في هذه القاعدة قاعدة التأسيس اولى من

التأكيد فاذا دار اللفظ بينهما تعين التأسيس. يعني اذا دار اللفظ هل هو تأسيس او توكيد - [01:06:44](#)

ماذا نجعله نجعله تأسيس. نعم قال وفيها فروع منها قال انت طالق هل نقول طلاق واحدة؟ لانه اراد التأكيد او نجعلها

طلقتين طلقتين. قال انت طالق ولم ينوي شيئا - [01:07:05](#)

فالاصح الحمل على الاستئناف. معنى الحمل على الاستئناف ايه؟ انك تجعلها طلقتين. الاستئناف يعني ليس على التوكيد. تمام قال

في الاصح الحمل على الاستئناف القاعدة السادسة عشرة بسم الله يقبل قول الامين في الرد والتلف. نعم. انتبه معي. هنالك

اشخاص - [01:07:29](#)

يطلق عليهم الفقهاء بانهم امانة. يقولون فلان امين فلان امين وهنالك اشخاص يقول عنهم الفقهاء انهم ضمنا اي يضمنون عندنا امين

وعندنا ضامن. من الامين ومن الضامن تمام انتبه معي - [01:08:11](#)

الشخص الذي تعطيه مالك برضا منك تعطيه مالك برضى منك هذا يسمى شخص امين مثلا انت عندك مال تريد ان تحتفظ به فقلت

انا لا يوجد عندي مكان احتفظ بالمال. قلت مثلا يا محمد هذا المال - [01:08:38](#)

يبقى عندك امانة هذا يسمى في الفقه الاسلامي يسمى عقد الوديعة انا وضعت وديعة عند محمد قلت له هذا المال يبقى عندك امانة

انا وضعت المال باختياري او بغير اختياري - [01:09:04](#)

باختياري صح؟ اه محمد امين ما معنى امين يعني اذا تلف المال بغير تعد منه ولا تفريط احترق المال مثلا او سرق المال مثلا اذا تلف

المال بغير تعد ولا تفريط لا يضمن - [01:09:22](#)

وهذا معنى امين. لكن شخص اخر جاء واخذ مني المال غصبا. بغير رضا مني فهذا الشخص ضامن اذا تلف المال عنده فانه يضمن

حتى لو تلف بغير تعد ولا تفريط. لانه ضامن. اخذه بغير اختياره. هذا الفرق بين الامين وبين الضامن - [01:09:46](#)

واضح اذا الامين هذا من اعطيته المال باختياري اذا جاء انا اعطيت محمد المال قلت له هذا المال يبقى عندك وديعة امانة قال تمام

ممتاز بعد اسبوعين بعد شهرين بعد سنة سنتين - [01:10:16](#)

قلت محمد يريد المال هات المال قال المال قد رددته عليك من قبل قد اعطيتك المال متى اعطيتني؟ قال قد اعطيتك اياه من قبل

واضح اختلفنا انا وهو انا اقول ان المال - [01:10:41](#)

ما زال عندك هو يقول ان المال رددته عليك. ذهبنا الى القاضي فقلت للقاضي انا وضعت وديعة عنده وطلبت منه الوديعة فقال لي انه

رد المال علي لكنه لم يرد المال علي - [01:11:01](#)

القاضي يحكم لمن هل يحكم لي او يحكم له القاضي يحكم له بانه امين مصدق والامين اذا ادعى الرد كلامه مصدق يحلف يمين

فقط يحلف اليمين ويكفي واضح كذلك لو قال - [01:11:20](#)

المال تلف فانه مصدق يحلف اليمين ويكفي اذا الامين قوله مصدق في الرد انه رد المال وقوله مصدق في التلف ان المال تلف

واضح؟ فنقول كل امين كل امين فان قوله مصدق في الرد - [01:11:49](#)

وقوله مصدق في التلف. طب لماذا قوله مصدق؟ لماذا لا اصدق انا؟ وهو يصدق الجواب لان هذا الشخص متعاون معك هو الذي

تعاون معك هو الذي ساعدك وانت الذي ائتمنته في البداية واعطيته المال - [01:12:16](#)

صح؟ انت الذي اعطيته المال فما دام انه متعاون معك وما دام انت رضى به اذا هو المصدق لو كان غير امين لو كنت لا تثق به من

البداية لن تعطيه المال - [01:12:39](#)

صح لو كنت لا تثق به وتعرف انه كذاب وانه قد يأخذ المال من البداية لن تعطيه المال. لكن ما دام انك اعطيته وائتمنته. اذا انت

تعتقد انه امين وما دام تعتقد هذا يلزمك ان تصدق كلامه - [01:12:55](#)

اذا نقول الامين اذا ادعى التلف الامين اذا ادعى الرد فان كلامه مقبول لانه متعاون وهذا الذي نتحدث عنه هذه القاعدة ولذلك قال لكم

هنا يقبل قول الامين في الرد والاتلاف - [01:13:19](#)

تمام لعل الصواب يقبل قول الامين في الرد والتلف احسن ليس الاتلاف في الرد والتلف. نعم معنى القاعدة الامين عند الفقهاء هو كل من ائتمنه انسان على ماله ورضي ببقائه في يده - [01:13:43](#)

سواء لمصلحة تعود لمالكه او تعود للحائز كالمرتهن او لهما معا كالمضارب اه هو قسم لك الامناء الى ثلاث اقسام نقول الشخص اولا الشخص الذي تطلع ما لك عندهم تضع ما لك عنده برضاك. ماذا يسمى - [01:14:12](#)

امين ممتاز هذا القسم الاول الشخص الذي يأخذ ما لك بغير رضاك ماذا يسمى هذا؟ هذا يسمى ضامن اذا ليس حديثنا عنهم. نحن لا نتحدث عن هذا. نحن نتحدث عن الامين - [01:15:27](#)

الامين هذا ينقسم الى ثلاثة اقسام هو يأخذ مالك لكن يأخذ ما لك برضاك انت الذي وضعت المال عنده طيب هو لماذا يأخذ المال؟ اما يأخذ المال من اجل مصلحتك - [01:15:58](#)

يحتفظ لك بالمال اما ان يأخذ المان لاجل مصلحتك مثل من مثل الشخص المودع الذي وضعت المال عنده ليحتفظ به يسمى المودع واضح؟ وظعت المال عنده من اجل ان يحتفظ به. هذا يسمى المودع - [01:16:18](#)

هذا يأخذ المال لاجل مصلحتك هو لا يستفيد شيئا هو يأخذ منك مليون ربيع يحتفظ بها بعد مدة يردها عليك لا يستفيد شيئا. هذا يسمى المودع. يأخذ المال لاجل مصلحتك. هذا القسم الاول - [01:16:47](#)

او يأخذ المال لاجل مصلحته هو لاجل مصلحته مثل من مثل المرتهن انا اخذت دين تمام؟ ووضعت السيارة رهن. طب لماذا اخذ السيارة هو هو اخذ السيارة من اجل لو لم اسد الدين لو عجزت عن السداد تباع السيارة - [01:17:06](#)

ويأخذ حقهم. اذا هو اخذ السيارة لمصلحته او لمصلحته صحت؟ وهو امين ايضا. اذا نقول هذا مثاله المرتهن المرتهن اي الذي يأخذ الرهن الذي يأخذ الرهن وايضا يمكن ان تقول مثاله المستأجر - [01:17:40](#)

المستأجر لماذا اخذ البيت من اجل ان يسكن فيه. صحت؟ اذا مصلحته تمام؟ طيب مثال او القسم الثالث يأخذ المال لاجل مصلحتك ومصلحته. مصلحتين معا مثل الشخص الذي تعطيه مال من اجل ان يعمل به. ويربح وله نصيب في الربح ولك نصيب - [01:18:03](#)

تعطيه المال يعمل بالمال يتاجر بالمال يكسب الربح يأخذ جزءا من الربح ويعطيك الباقي هذا يسمى يسمى عامل المضاربة عامل مضاربة مثاله عامل مضاربة. اذا في عندنا شخص يأخذ المال لمصلحته - [01:18:42](#)

في عندنا شخص يأخذ في عندنا شخص يأخذ المال لمصلحتك في عندنا شخص يأخذ المال لاجل مصلحته في عندنا شخص يأخذه المال من اجل مصلحته ومصلحته. كم هؤلاء؟ ثلاث اقسام - [01:19:09](#)

صحت ممتاز. الامناء كل الاقسام سواء من هذا القسم او من هذا او من هذا كل امين كل امين يقبل قولهم في الرد والتلف كله امين يقبل قوله في الرد والتلف - [01:19:26](#)

كل واحد منهم يقبل يعني لو قال لك مثلا عند المستأجر قال لك هذه تلفت هذه المروحة تلفت قوله مقبول تمام؟ قال لك عامر المضاربة اعطيته المال من اجل ان يتاجر به. قال لك المال سرق - [01:19:55](#)

قوله مقبول قال لك المودع المال احترق المال الذي وضعته عندي امانة احترق قوله مقبول كل امين يقبل قوله في الرد والتلف واضح او لا؟ قال لك المودع انا رددت عليك المال. قوله مقبول - [01:20:18](#)

قال لك عامل القراض انا رددت عليك المال قوله مقبول كل هؤلاء اقوالهم مقبولة في الرد واقوالهم مقبولة في التلف الا الا المستأجر والمرتهن فلا يقبل قولهم في الرد هذا استثناء فقير فقط هذا المستأجر - [01:20:40](#)

الذي اخذ المال لمصلحته. المرتهن الذي اخذ المال لمصلحته اذا ادعوا الرد ليس التلف. اذا ادعوا الرد لا يقبل قوله لماذا؟ لانهم اخذوا المال لمصلحتهم هم فقط. فلا يقبل قولهم في الرد - [01:21:20](#)

المستأجر والمرتهن. ولذلك قال بعض العلماء في هذه القاعدة قال لفظها كالتالي نقول كل امين ادعى الرد على من ائتمنه كل امين ادعى الرد على من ائتمنه فان قوله يقبل - [01:21:42](#)

مع يمينه يحلف اليمين ونقبل قوله الا المرتهن والمستأجر طب لماذا المرتان والمستأجر لماذا هذان فقط لانهما ياخذان المال لمصلحتهم. طيب نقول بانهما اخذ هذا توضيح فقط المال لمصلحتهم كل امين ادعى الرد على من ائتمنه فان قوله - [01:22:10](#) يقبل مع يمينه الا المرتهن والمستأجر لماذا؟ لانهم اخذوا المال لمصلحتهم تمام نقرأ القاعدة معنى القاعدة ان الامين عند الفقهاء هو من ائتمنه انسان على ماله ورصي ببقائه بيده سواء لمصلحة تعود لمالكه كالمودع - [01:22:48](#) او تعود للحائز. الحائز يعني الاخذ كالمرتهن او لهما اي لصاحب المال وللاخذ كالمضارب. من هو المضارب؟ المضارب هو عامل المضاربة. تمام؟ ايوا والرد ما معنى الرد؟ الرد مصدر رده اي ارجعهم - [01:23:32](#) والتلف الهلاك. ولذلك الصواب في القاعدة التلف ليس الاتلاف تمام؟ الصواب في القاعدة التلف ومعنى القاعدة انه اذا تلفت العين بيد الامين من غير تعد منه ولا تفريط او ادعى ردها على صاحبها - [01:23:57](#) فان القول في ذلك قوله فان القول في ذلك قوله مع يمينه لانه ينكر الضمان الذي يدعيه صاحبها عليه والاصل براءة ذمته منه واضح او لا واضح دليل القاعدة قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى - [01:24:18](#) ولا تعاونوا على الاثم والعدوان تمام وجه الاستدلال ان القول بتظمين الامناء يفضي الى تعطل مصالح الناس وجريان القطيعة بينهم فلا تألف ولا تعاون حينئذ. يعني انا اضع المال عند محمد وديعة - [01:24:45](#) يحتفظ بها ثم قال لي تلف المال لو ظمناه قلنا ما دام ثرت المال عليك ان تدفع بدلا منه في المرة القادمة لن يحتفظ لي بالمال خلاص. صح؟ وهذا يؤدي الى عدم التعاون بين المسلمين - [01:25:16](#) يؤدي الى عدم التعاون بين المسلمين تمام وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من اودع وديعة فلا ضمان عليه. اي من اودع وديعة عند الامين فهل لك بلا تعد فلا ضمان عليه - [01:25:36](#) من تطبيقات القاعدة المودع المودع الشخص الذي يحتفظ بالامانة. في هذا المثال محمد. تمام المدعين فلو ادعى ان الوديعة سرقت منه او اخذها ظالم قهرا صدق بيمينه ولا يضمن ولو ادعى رد الامانة على من ائتمنه صدق بيمينه - [01:25:59](#) واضح ان شاء الله اتين ادعى الشريك تلف مال الشركة الشريك انت وهو عندكم مال تعملون شركة تمام تعملون مصنع او شركة تبيعون وتشترتون او ما شابه ذلك هذا الشريك - [01:26:31](#) الذي انت وهو تشتركان في التجارة مثلا عند الشافعية شركة عنان فقط لو قال لك ان المال الذي اشتركنا انا وانت فيه تلف ضاع سرق احترق تلف يصدق يمينه لانه امين. تمام؟ قال اذا ادعى الشريك تلف مال الشركة فانه يصدق - [01:26:55](#) لانه امين وكذا يصدق اذا ادعى الرد على شريكه تمام ثلاثة عامل المضاربة امين فيقبل قوله اذا ادعى هلاك المال قلت لك عامل مضاربة الشخص الذي تعطيه مال فيتاجر به. اذا قال لك ان المال تلف او سرق - [01:27:22](#) يصدق بيمينه الرابع لو وكل شخص على عين على عين للتصرف فيها ببيع. قلت لشخص بع لي هذه السيارة فاخذ السيارة لبييعها فسرقت منه السيارة جاء اليه قال السيارة التي طلبت مني ان ابيعها لك سرقت - [01:27:47](#) نقول خلاص انت امين مصدق بكلامك واضح؟ لو وكل شخص على عين للتصرف فيها ببيع او ايجارة فتلفت العين بيد الوكيل بدون تعد منه ولا اما لو تعدى او فرط يعني ترك السيارة بدون اغلاق - [01:28:09](#) نقول لا انت ضامن لانك مفرط مقصر قال فانه لا يضمن اتفاقا لانه امين الخامس اذا تلف الوقف بيد الناظر عليه. الناظر على الوقف هو الشخص المسئول الشخص المسئول عن الوقف الذي يقوم على رعايته وصيانته - [01:28:31](#) مثلا مكتبة المسئول عليها فلان يقوم برعايتها وصيانتها لكن الكتب احترقت يضمن؟ لا يضمن لانه امين لكن مثلا الكتب اكلتها الارطة. دودة الكتب هل يضمن؟ لا يضمن لانه امين الا اذا ثبت انه مقصر - [01:28:57](#) اذا ثبت انه مقصر مثلا لا يحتفظ بطفايات الحريق هذا من المهم جدا في المكتبات الكبيرة ان توجد طفايات الحريق من المهم جدا في المكتبات الكبيرة ان يوجد الكافور. الكافور تعرفون الكافور من اجل الارطة لا تاكل الكتب - [01:29:25](#) واضح؟ نعم فقال هنا اذا تلف الوقف بيد الناظر عليه كان انهدمت الدار الموقوفة او سرقت الكتب الموقوفة بدون تفريط منه انه لا

يظمن لانه امين مما يستثنى من القاعدة - 01:29:47

المرتتهن والمستأجر لا يصدقان في دعوى الرد على الاصح. لماذا لا يصدقان مع انهما امينان لانهما اخذا العين لغرض انفسهما يعني لمصلحة انفسهما وبالتالي لا يصدقان في دعوة الرد لكن في دعوة تلف يصدقان - 01:30:05

واضح؟ نعم نقف هنا بقي اقل من نصف الكتاب. ان شاء الله قبل رمضان نكمل ان شاء الله ثم اه تحفظون المنظومة تحفظون

المنظومة وتكون اجازة في المنظومة مع الشرح - 01:30:35

ان شاء الله من منظومة من الناظم وفي الشرح مني لكن المنظومة لا تعتمد كثيرا على هذه النسخة فيها بعض الاخطاء التي هنا فيها

بعض الاخطاء. انا سارسل نسخة اخرى للاستاذ - 01:31:10

عبدالخالق مصححة تعتمدون عليها في الحفظ ان شاء الله نقف هنا استراحة قصيرة وبعد الاستراحة عندكم واجب الشرع. تمام؟

اريدكم هنا تشرحون والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله تعالى

وبركاته - 01:31:27